Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي

Volume 41 | Issue 1 Article 5

2021

The Common methodological mistakes in scientific researches (master's theses) approved in the specialization of curricula and methods of teaching Arabic language at Sultan Qaboos University

Afraa Ali Al Hosaniyah
afrahosni@moe.om

Suleiman Saif Al-Ghatami
sghatami@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al Hosaniyah, Afraa Ali and Al-Ghatami, Suleiman Saif (2021) "The Common methodological mistakes in scientific researches (master's theses) approved in the specialization of curricula and methods of teaching Arabic language at Sultan Qaboos University," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي*: Vol. 41: Iss. 1, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

The Common methodological mistakes in scientific researches (master's theses) approved in the specialization of curricula and methods of teaching Arabic language at Sultan Qaboos University

Cover Page Footnote

Received: 21/10/ 2020, Accepted: 25/2/ 2021 DOI:10.36024/1248-041-001-005
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/

This article is available in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي): https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss1/5

الأخطاء المنهجية الشائعة في البحوث العلمية (رسائل الماجستير) المجازة في تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس*

The Common methodological mistakes in scientific researches (master's theses) approved in the specialization of curricula and methods of teaching Arabic language at Sultan Qaboos University

Afraa Ali Al Hosaniyah
Arabic language Supervisor -The Ministry of Education
Sultanate of Oman
afrahosni@moe.om

عفراء علي الحوسنية
مشرفة لغة عربية- وزارة التربية والتعليم
afrahosni@moe.om

Suleiman Saif Al-Ghatami
Faculty of Education
Department of Curriculum and Teaching
Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman
sghatami@gmail.com

سليمان سيف الغتامي
كلية التربية– قسم المناهج والتدريس
جامعة السلطان قابوس– سلطنة عُمان
sghatami@gmail.com

Abstract

The aim of the study is to identify number of common mistakes in master theses، and to reveal in the approved masters' theses in 2010، 2018 and 2019، in specialization of Arabic language at department of curriculum and of Teaching in Faculty of Education at Sultan Qaboos University. To achieve this objective، the two researchers prepared list of (66) mistakes. After refereeing and verifying their consistency، they added them into analysis card (Survey tool). The results of analysis :(29) mistakes (43.9%) of total mistakes. Mistake no.(59) "no link between theories and the problem being studied" has ranked in highest rate(100%)، repetition (22)times. The mistake no.(19) of "importance of study" axis، its text: "applied importance appeared without theoretical importance" ranked in the second level (86.36%)، repeated:(19). The mistake no.(48) of "theoretical framework" axis، its text: "ideas are not connecting with relevant topic" ranked in the third، (50%)، repeated (11)times.

In the light of findings، the study concluded set of recommendations، the most significant: adding courses to students enrolled in postgraduates، to deal with common mistakes in master theses and how to avoid. Training students to write critically through workshops، training programs and eliminating burdens of the academic supervisors .

Keywords: The common mistakes، master theses، curricula and teaching

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد قائمة بالأخطاء المنهجية الشائعة في رسائل الماجستير بشكل عام والكشف عن توافرها في رسائل الماجستير المجازة عام 2010، 2018،2019م في تخصص اللغة العربية بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان قائمة من الأخطاء بلغت (66) خطأ، وبعد تحكيمها، والتحقق من ثباتها ضمنها الباحثان في بطاقة التحليل (أداة الدراسة)، وكشفت نتائج التحليل أن عدد الأخطاء المتوافرة فيها (29) خطأ وبنسبة عامة بلغت (43.9%) من مجمل عدد الأخطاء، وقد حصل الخطأ رقم (59) ونصه: "لا يوجد ربط بين النظريات وبين المشكلة المدروسة" في محور "النتائج" على أعلى نسبة حيث بلغت (100%)، وبتكرار بلغ (22) تكرارا، وحصل الخطأ رقم (19) في محور "أهمية الدراسة" ونصه: "تظهر الأهمية التطبيقية من دون الأهمية النظرية". على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (86.36%) وبتكرار بلغ (19) تكرارا، في حين جاء في المرتبة الثالثة الخطأ رقم (48) في محور "الإطار النظري" ونصه: "عدم ربط الفكرة بالأفكار ذات الصلة بالموضوع"، بنسبة بلغت (50%)، وبتكرار (11) مرة. في ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بجملة من التوصيات أبرزها: إضافة مقررات تدريسية للطلبة الملتحقين بالدراسات العليا تتناول الأخطاء الشائعة في رسائل الماجستير وكيفية تلافيها. وتدريب الطلبة على الكتابة النقدية من خلال الورش والبرامج التدريبية. والتقليل من أعباء الأكاديميين المشرفين على الرسائل العلمية.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الشائعة، رسائل الماجستير، المناهج والتدريس.

Received: 21/10/ 2020, Accepted: 25/2/ 2021
DOI:10.36024/1248-041-001-005
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/

تأريخ الإستلام: 21/10/ 2020، تأريخ القبول: 2021/2/25
ISSN: 1680-6549

مقدمة

تسعى التربية الحديثة بتوجهاتها المختلفة إلى تطوير ممارستها بصفة مستمرة؛ بهدف خدمة البشرية بنتاجاتها المعرفية مستندة على البحوث العلمية الرصينة التي توجه هذه الممارسات بشكل مبني على الموضوعية والعلمية.

ويذكر عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد (2014) أن البحوث المصممة تصميما جيدا غير متحيز هي أساس التطوير التربوي الفعال، ويمكن من خلال هذه البحوث فهم عملية التدريس والتعلم، وتقويم برامج تعليمية وتدريبية جديدة، ومعرفة أثر الظواهر المدرسية على التعليم، وعلى الحياة الاجتماعية عمومًا.

إن هدف العلم هو الوصف والتفسير والتنبؤ والكشف، وهذا الهدف يقوم على مسلمة واضحة، وهي أن جميع أسباب السلوك والأحداث يمكن الكشف عنها بالطريقة العلمية التي هي مصدر من مصادر المعرفة، وهي أكثر فاعلية من المصادر الأخرى مثل: الخبرة والتفكير الاستقرائي والتفكير الاستنباطي (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، 2014).

وانطلاقا من الأهمية الكبيرة للبحث العلمي رصدت له الميزانيات، ووُضِع ضمن الأولويات في جميع المجتمعات، وكلما زاد الاهتمام بالبحث؛ أدى إلى الوصول إلى حلول للمشكلات العملية والمجتمعية بصورة صحيحة، وللبحث العلمي خطوات ينبغي القيام بها بدقة، وفي حال فقدت هذه الدقة فإن نتائجه تكون مضللة وغير صحيحة (معوض وعيد، 2010).

وللبحث العلمي تعريفات عدة منها: "هو التفكير والإدراك للمعرفة الإنسانية التي يأتي عن طريق الاستقصاء والدراسة والملاحظة" (الدليمي، 2016: 19).

ولكي يكون البحث العلمي علمًا منظمًا ومضبوطًا؛ لابد من اتباع مراحل معينة لإنجازه، وهذه المراحل تعني كل الطرق والأدوات والأساليب الدقيقة لإعداد البحث العلمي (ابن بريح، 2017).

وقد سعت جامعات العالم إلى رفد المجتمعات الإنسانية بشتى أنواع البحوث القائمة على المنهجية العلمية لتفيد الإنسانية بنتائجها عموما، والحقل التربوي خصوصًا.

والباحثون في الدراسات العليا يفترض أن يكونوا على دراية بأصول البحث العلمي ومناهجه، وجوانبه المختلفة المعقدة، إلا أن الواقع غير ذلك؛ فبعض طلبة الدراسات العليا في الماجستير غير ملمين بأسس البحث العلمي؛ ولذلك فهم لا يتبعون المنهجية الصحيحة في بناء البحث بدءًا من صياغة المشكلة وحتى مناقشة النتائج، إضافة إلى أن هناك بعض الطلبة يقلدون من سبقوهم في كتابة البحث من دون الانتباه إلى الأخطاء التي وقعوا فيها (ذبيحي، 2017).

ويذكر البداينة (1999) أن الأخطاء التي يقع فيها الباحث يمكن أن تكون سببا في رفض رسالته. لذا ترى يمينة (2017) أنه من الأهمية بمكان تحديد هذه الأخطاء لمعرفة أسبابها وعلاجها، ولاسيما تلك التي تشيع بين مجموعة من الباحثين.

وقد صنف الباحثون هذه الأخطاء في عدة محاور منهم: ابن بريح (2017) الذي صنفها في محاور ثلاثة هي: عدم التوازن بين العوامل الذاتية المرتبطة بالباحث والموضوعية المتعلقة بحسن اختيار موضوع البحث العلمي، وعدم مراعاة التوازن الشكلي والموضوعي لخطة البحث العلمي، وعدم الانسجام بين العناوين الرئيسية مع الفرعية المنبثقة عنها.

في حين صنف ذبيحي (2017) الأخطاء المنهجية الشائعة لدى الباحثين إلى أخطاء متعلقة بتحديد عنون البحث، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، ومراجعة الدراسات السابقة، وفرضيات الدراسة والمصطلحات العلمية وإجراءات الدراسة، والإطار النظري والخصائص السيكومترية للأدوات، ومناقشة النتائج.

وصنف يوسف والشافعي وسلطان (2012) الأخطاء المنهجية للبحوث في المحاور الآتية: أخطاء منهجية في: عنوان البحث، ومقدمته، ومشكلته، وأسئلته وأهدافه وأهميته، ومنهجه، وعينته في التصميم التجريبي وفرضياته، ومصطلحاته وأدبياته، وإجراءات تطبيقه ومعالجاته الإحصائية، وعرض نتائجه وتفسيرها، ومصادره وتوثيقها، وملاحقه.

وبالنظر إلى التصنيفات السابقة فإنها تتفق في مجملها في تصنيف الأخطاء تبعًا لعناصر البحث وكل عنصر

له أخطاء تنتمي إليه، وقد صنفت الدراسة الحالية هذه الأخطاء في ضوء الأخطاء المحتملة في كل عنصر من عناصر البحث الآتية: عنوان الدراسة، وملخصها، ومقدمتها، ومشكلتها وأسئلتها وأهميتها، وأهدافها، ومجتمعها، وعينتها وأداتها، ومنهجها العلمي، ومصطلحاتها، وإطارها النظري، والدراسات السابقة لها، ونتائجها وتوصياتها وتوثيق مصادرها.

الإطار النظري

البحث العلمي التربوي هو "تطبيق الطريقة العلمية في دراسة مشكلة ما، وهو وسيلة للحصول على معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها، وغايته اكتشاف أجوبة لأسئلة ذات معنى من خلال تطبيق إجراءات علمية" (الحسيني، 2013).

وتتعدد صفات الباحث الجيد وسماته، حيث يذكر حماد وأبو سلامة والزعانين (2015) أن هذه الصفات هي: الأمانة العلمية التي تتمثل في الاقتباس والتعامل مع النصوص والبيانات المعتمدة والأفكار والأراء وغيرها، والموضوعية وتجنب الذات والكشف عن الحقائق التي يبحثها البحث كما هي، والقدرات العقلية والفكرية والجسدية فالبحث مهارة تتطلب القوة والتحمل والصبر في الاستقصاء، والبحث والجرأة في طرح النتائج، والخبرة والتدريب العلمي في البحث.

الاهتمام بالبحث العلمي في سلطنة عمان

حرصت سلطنة عمان على الاهتمام بالبحث العلمي من خلال مؤسسات مختلفة، من بينها مجلس البحث العلمي؛ إضافة إلى اهتمام وزارة التعليم العالي به من خلال توفير البيئة التحتية له وتمثّل ذلك في تزويد كل مؤسسة بمركز مصادر تعلم يوفر الكتب والمراجع والتقنية الحديثة للمعلومات وتكنولوجيا التعليم، والدعم المادي والمعنوي للباحثين. والارتقاء بمستوى البيئة البحثية من حيث التسهيلات والخدمات والأنشطة البحثية بمؤسسات التعليم العالي يعدٌّ ذا أهمية كبيرة؛ لدعم الإنتاجية البحثية الهادفة من أجل الارتقاء بجودة التعليم (الهنائي والهاشمي (2006).

وتمثّل الكليات المختلفة بجامعة السلطان قابوس الداعم الرئيس للبحث العلمي؛ من خلال البحوث التي يجريها الأساتذة والأقسام العلمية المختلفة في كافة المجالات، إضافة إلى رسائل الماجستير والدكتوراة التي يجريها طلبة الدراسات العليا، ومن بين هذه الكليات كلية التربية التي فتحت برنامج الدراسات العليا منذ 1992 بدءًا ببرنامج الماجستير القائم على مقررات دراسية مع إعداد رسالة، ورسالة الماجستير هي بحث يؤديه الطالب لنيل درجة الماجستير، إضافة إلى خيارات أخرى يمكن للطالب القيام بها لنيل هذه الدرجة وهي خيار المقررات الدراسية فقط، أو المقررات الدراسية ورسالة، أو مقررات دراسية وامتحان شامل، وتمثل الرسالة خلاصة مجهود الطالب؛ إذ تقدم إضافة معرفية في مجال تخصصه، كما أنها تؤكد في الوقت ذاته على أن الطالب قد بلغ المستوى المطلوب من الكفاءة في هذا التخصص، وفي تطبيق طرق البحث العلمي المرتبطة بتخصصه(عمادة الدراسات العليا، 2008).

وتتطلب هذه الرسالة جملة من الصفات والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها طالب الدراسات العليا أبرزها: الاعتماد على النفس في دراسة الموضوعات، وإصدار الأحكام بشأنها، واتباع الأساليب والقواعد العلمية الصحيحة المعتمدة في كتابة البحوث وإعدادها، وإظهار القدرة على التعبير والنقد، واستعمال الوثائق والكتب والمراجع، والنزاهة والموضوعية والأمانة العلمية في الاستفادة من تجارب الباحثين السابقين، وتعرّف الأخطاء التي يقع فيها الباحثون السابقون لتلافيها (بوحوش، 1985).

ويذكر ذبيحي (2017) أن الباحث العلمي أهم عنصر في إدارة البحث العلمي، وإعداد الرسالة العلمية، ولكي يتجنب الوقوع في الأخطاء المنهجية واللغوية في البحث الذي يعده؛ فإنه لابد أن يتمتع بعدة مهارات حتى يستطيع أن يؤدي دوره في عملية البحث العلمي، وإعداد الرسالة الجامعية، وتنقسم هذه المهارات إلى المهارات الأساسية المتمثلة في الميل إلى العلم، وقوة الملاحظة، والأمانة العلمية وقوة التحمل وإعمال الفكر، والمهارات الإعدادية التي تتمثل في القراءات المتصلة، وإتقان اللغة، والقدرة على التمحيص، والاختيار والتدريب على استخدام وسائل ابحث ومصادره.

واقع البحث التربوي في الرسائل الجامعية

على الرغم من الجهود المبذولة في الرسائل التربوية في الدول العربية؛ إلا أنها قد لا تجد انعكاسا لنتائجها على

الميدان التربوي، ويعزو عبدالله (2006) ذلك إلى جملة من الأسباب، هي: استيفاء الكثير من الرسائل الجامعية معارفها من مصادر غير أصيلة، وقلة عنايتها بمناقشة الإطار النظري الذي يتعلق بمشكلة البحث بصورة متكاملة، إذ يقتصر كل باحث في الإطار النظري على الأفكار التي تناسبه، ويهمل ما يتعارض مع وجهة نظره، كذلك شيوع ظاهرة التقليد والعناية بالشكل على حساب المضمون، فصارت الرسائل الجامعية نسخا من بعضها، بالإضافة إلى خلط الباحث بين حدود البحث، وتعريف مصطلحات لا داعي لتعريفها. وما يضعف الرسائل العلمية ايضا هو أن توصياتها عامة وغير مرتبطة بالنتائج التي تكون مناقشتها مناقشة غير منظمة، ولا تسير وفق منهجية واضحة.

العوامل المؤثرة في جودة البحوث العلمية التربوية

يشير عبد الله (2013)، وإبراهيم وأبو زيد (2007) إلى عدد من العوامل التي تؤثر في جودة البحوث العلمية التربوية ونوعيتها بشكل عام، يمكن تلخيصها في الآتي:

شخصية الباحث ومدى قدرته على إجراء البحوث العلمية، وتجرده من الذاتية، ومدى اتباع الأساليب والأدوات المستخدمة للمعايير الدقيقة، وقلة الفرص المتاحة لعضو هيئة التدريس لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية، وتكليف المدرسين الأكاديميين بمجموعة كبيرة من طلبة الدراسات العليا للإشراف على رسائلهم البحثية، وافتقار الكثير من الجامعات إلى الدوريات العلمية المتخصصة، وقلة تطبيق نتائج البحوث التربوية، وضعف المستوى العلمي في بعض الجامعات العربية الذي يعزى ذلك الى سياسات القبول في الجامعات.

الدراسات السابقة

تناولت دراسات عدة تقويم رسائل الماجستير في ضوء الأخطاء المنهجية الشائعة منها:

دراسة أشرف (2018) التي هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلبة الماجستير في إعداد الرسالة، واستخدمت استبانة بها (9) مجالات، وقد بلغت عينة الدراسة (119) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وكشفت النتائج أن أكثر الصعوبات التي يواجهها الطلبة تركزت في مجالات أربعة هي: عنوان الدراسة، ومقدمتها، ومشكلتها، وأسئلتها، في حين يواجه الطلبة صعوبات متوسطة في خمسة مجالات هي: حدود الدراسة، ومحدداتها، ومنهجيتها، والمقترحات والتوصيات، وتوثيق المراجع.

وهدفت دراسة Yap، Groen، Kamilova، Terzi ، & Zvonareva،(2018) إلى الكشف عن الأخطاء الشائعة في توثيق المراجع في رسائل الماجستير المجازة في إحدى جامعات في كازاخستان خلال من 2015–2017. تناولت الدراسة (118) رسالة ماجستير، وأظهرت نتائجها وجود عدد كبير من الأخطاء في توثيق بيانات المرجع، وأخطاء متعلقة بالاقتباسات.

وهدفت دراسة Durak)، Yünkül، Cankaya، Akpinar ، S.، Erten، Inam، (Taylan & Tastekin. 2016 إلى تحليل (10) رسائل ماجستير، و (18) أطروحة دكتوراة في ضوء نوع منهج البحث المستخدم، والكلمات المفتاحية، والإطار النظري وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة و جمع البيانات، وطرق تحليلها والمشاركين والمتغيرات والفكرة البحثية. وأظهرت نتائجها أن أكثر الأدوات شيوعًا هي المقابلة والملاحظة، ومن حيث عينتها فقد ركزت على الطلاب من الروضة إلى الثانوي، كما كان اختبار (ت) هو أكثر الأساليب الاحصائية المستخدمة، وقد أوصت بإجراء المزيد من الدراسات التحليلية.

وأظهرت دراسة جاردان (2014) أن معايير المنهجية العلمية في رسائل الماجستير المحللة من عام 2003 إلى 2012، بكلية التربية قسم المناهج والتدريس بجامعة السلطان قابوس جاءت بشكل عام بدرجة" متوافر" و جاءت معايير مجال أدوات الدراسة ومعايير مجتمع الدراسة وعينتها أيضا بدرجة "متوافرة"، في حين جاءت معايير منهج الدراسة، ومعايير المعالجة الإحصائية بدرجة "توافر إلى حد ما"، وقد تصدرت معايير مجال أدوات الدراسة درجة التوافر الأعلى بمتوسط حسابي قدره (2.76)، بينما جاءت معايير إجراءات الدراسة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.16) من حيث درجة التوافر.

وأجرى يوسف والشافعي وسلطان (2012) دراسة وصفية تحليلية لعينة من البحوث التي أجريت في السعودية عام 2001 إلى عام 2010م هدفت إلى الكشف عن الأخطاء المنهجية واللغوية، ووضع برنامج تدريبي للباحثين لعلاج هذه الأخطاء، وكشفت نتائجها أن الأخطاء المنهجية كانت نسبة توافرها أكثر من (10%) وهو الحد الأدنى لنسبة شيوع الأخطاء المقبولة كما تحددها الأدبيات التربوية، ووصل الحد الأعلى إلى نسبة (96%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

وتناولت دراسة بازهير وباغويطة وبازهير (2014) تحليل رسائل الماجستير الذي تمت مناقشتها عام 2014-2015 في كلية التربية بالمكلا بجامعة حضرموت في ضوء التزامها بمعايير التوثيق والنشر العلمي، استخدمت الدراسة استمارة تقييم مكونة من (36) معيارًا موزعة على (6) محاور هي: عنوان الدراسة، ومشكلتها وأسئلتها، والإطار النظري، وإجراءاتها، وعرض نتائجها ومناقشتها، والتوثيق. وبلغت عينة الدراسة (6) رسائل ماجستير اختيرت بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائجها أن محوري عنوان الدراسة، وعرض النتائج ومناقشتها، جاءا في المرتبة الأولى من حيث تضمينها لمعايير التوثيق والنشر العلمي، وجاءت المرتبة الثانية لمحور الرابع (إجراءات الدراسة)، والمرتبة الثالثة كانت لمحور الإطار النظري والرابعة لمحور مشكلة الدراسة، في حين كان محور التوثيق في المرتبة الخامسة والأخيرة.

ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن نتائجها كشفت عن شيوع الأخطاء المنهجية في رسائل الماجستير، واختلفت في درجة الشيوع في عناصر البحث من دراسة إلى أخرى، إلا أن الواضح أن إجراءات الدراسة والتوثيق كان لهما النصيب الأكبر من درجة شيوع الأخطاء فيهما.

مشكلة الدراسة

إن الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية ولّدها الكم المعرفي الذي أنتجته برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، الذي خرج إلى حيز الوجود من دون أن يلقى اهتمامًا بتقويم لخصائصه المنهجية وهو ما أكّدته دراسة حاردان(2014)، إضافة أنه لا توجد دراسات كافية اهتمت بتحليل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة على المستوى العالمي مقارنة بعددها الكبير (Shirani، & Chalak 2018)، ولا على مستوى السلطنة أيضا.

كذلك دفع الباحثين إلى إجراء الدراسة الحالية دعوة المؤتمرات والندوات بضرورة الاهتمام بالبحوث العلمية، وتقصي منهجيتها، ومدى خلوها من الأخطاء العلمية واللغوية؛ ومنها الدورة شبه الإقليمية حول استجابة التعليم العالي لمتطلبات التنمية الاجتماعية المنعقدة في مسقط 2006م التي أوصت بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي، والتركيز على التوعية بدوره في المجتمع وخاصة في المناهج الدراسية، كذلك كشفت الحاجة إلى هذه الدراسة خبرة أحد الباحثين في الإشراف الأكاديمي على عدد كبير من رسائل الماجستير في تخصص اللغة العربية بقسم المناهج والتدريس بجامعة السلطان، وحضور الباحثين حلقات المناقشة لهذه الرسائل التي كشفت وجود أخطاء منهجية فيها أشار إليها المناقشون؛ لذا أصبح من الأهمية بمكان الالتفات إلى معرفة هذه الأخطاء، ووضع الحلول والمقترحات من خلال دراسة علمية. ويعضّد أهمية بحث مشكلة الدراسة أيضا أن عددًا من الدراسات السابقة أظهرت نتائجها شيوع الأخطاء العلمية في رسائل الماجستير بصفة خاصة، وفي البحوث العلمية بصفة عامة؛ ومن هذه الدراسات: ودراسة ابن بريح (2017)، ودراسة ذبيحي (2017)، ودراسة سويقان 2017)، ودراسة حاردان (2014). كذلك توصيات بعض الدراسات للقيام بدراسات تحليلية لمضامين رسائل الماجستير ومنها دراسة العياصرة ومصطفى (2018).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها قد تساعد الباحثين والأكاديميين المشرفين على طلبة الدراسات العليا في الالتفات إلى الأخطاء المنهجية التي قد يقع فيها الباحثون، وفي توجيه عناية مخططي المقررات الأكاديمية لإضافة مقررات تدريسية عن الأخطاء العلمية وطرق علاجها، وفي حثّ عمادة الدراسات العليا على إقامة ورش تدريبية لتبصير الباحثين بهذه الأخطاء، وكيفية تلافيها، إضافة إلى فتح الدراسة الحالية بابًا لمزيد من الدراسات

في هذا المجال لطلاب الدراسات العليا في تخصص اللغة العربية، والتخصصات الأخرى.

أهداف الدراسة

– تحديد قائمة الأخطاء المنهجية الشائعة في رسائل الماجستير بشكل عام.

– الكشف عن درجة شيوع هذه الأخطاء في رسائل الماجستير المجازة عام 20017–2018– 2019م في تخصص اللغة العربية بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس.

أسئلة الدراسة

– السؤال الأول: ما الأخطاء المنهجية العلمية الشائعة في رسائل الماجستير بشكل عام؟

– السؤال الثاني: ما الأخطاء المنهجية العلمية الشائعة في البحوث العلمية (رسائل الماجستير) المجازة في تخصص مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس؟

متغيرات الدراسة

– المتغير المستقل: الأخطاء المنهجية العلمية الشائعة في رسائل الماجستير.

– المتغير التابع: رسائل الماجستير المجازة في قسم المناهج وطرائق التدريس بتخصص اللغة العربية، بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الأخطاء المنهجية الشائعة المدرجة في بطاقة التحليل وهي: (عنوان الدراسة، وملخصها، ومقدمتها، ومشكلتها، وأسئلتها البحثية، وأهمتها، وأهدافها، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، ومنهجها العلمي، وتعريف مصطلحاتها، وإطارها النظري، والدراسات السابقة للدراسة، ونتائجها وتوصياتها، والتوثيق).

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على تحليل رسائل الماجستير المجازة في الأعوام الثلاثة: 2017، 2018، 2019م. وقد اقتصرت الدراسة على هذه الرسائل؛ نظرًا لصعوبة موضوع التحليل، ولمعرفة مدى وجود هذه الأخطاء في الرسائل الأخيرة رغم الجهود التي تبذلها الكلية في تطوير برامجها؛ إذ حصلت الكلية على الاعتماد من مؤسسات عالمية لمدة سبع سنوات (2016 – 2022)، وبالتالي يُتوقَّع أن هذه الأخطاء تقل من فترة إلى أخرى.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على رسائل الماجستير المجازة من جامعة السلطان قابوس قسم المناهج وطرائق التدريس تخصص اللغة العربية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع رسائل الماجستير المجازة تخصص اللغة العربية بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس منذ سنة تفعيل برنامج الماجستير تخصص اللغة العربية من سنة 1992 إلى 2019م البالغ عددها (137) رسالة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (22) رسالة تمّ اختيارها من مجتمع الدراسة موزعة على السنوات الثلاث حسبما يوضحه جدول رقم (1) الآتي:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة على السنوات الثلاث: 2017، 2018،2019م

العام	عدد رسائل الماجستير
2017	8
2018	11
2019	3

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

البحوث العلمية: هي دراسة ظاهرة من الظواهر التربوية بطريقة علمية يقوم بها الطالب لنيل درجة الماجستير في المناهج والتدريس في تخصص اللغة العربية.

الأخطاء المنهجية: "يسير البحث وفق محددات وخطوات علمية يتبعها الباحث للوصول الى درجة عالية من الجودة العلمية لبحثه أو أطروحته، وأي خطوة لا يقوم بها بشكل علمي تمثل خطأ منهجيا "(ذبيحي، 2017، 4).

وفي الدراسة الحالية هي: الأخطاء التي ترد قد في رسائل الماجستير المجازة في الأعوام الثلاثة: 2017–2018–2019م، المتعلقة بجميع عناصر رسالة الماجستير المتمثلة في (عنوان الدراسة، وملخصها، ومقدمتها، ومشكلتها، وأسئلتها البحثية، وأهمتها، وأهدافها، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها،

ومنهجها العلمي، وتعريف مصطلحاتها، وإطارها النظري، والدراسات السابقة للدراسة، ونتائجها وتوصياتها، والتوثيق) المدرجة في بطاقة التحليل (أداة الدراسة).

رسائل الماجستير: هي بحوث علمية أعدها طلبة الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في تخصص اللغة العربية بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس المجازة عام 2017، 2018، 2019م.

إجراءات تطبيق الدّراسة

- تحديد الإطار النّظري للدّراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي.
- إعداد قائمة مبدئية بالأخطاء المنهجية الشائعة في رسائل الماجستير بشكل عام، وعرضها على مجموعة من المحكّمين؛ للتّأكد من صدقها، وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- إعداد بطاقة التحليل وفق الصّورة النهائية لقائمة الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية.
- تحديد وحدات التحليل وفئاته: وحدات التّحليل هي موضوعات رسائل الماجستير في تخصص اللغة العربية بقسم المناهج والتدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس المجازة في الأعوام الثلاثة: 2017-2018-2019م، وفئات التّحليل هي الأخطاء المنهجية الشائعة في البحوث العلمية المدرجة في أداة الدراسة (بطاقة التحليل).
- إجراء الثبات لأداة الدراسة (بطاقة التحليل).
- تحليل رسائل الماجستير (عينة الدراسة).
- جمع البيانات، ثم تحليلها واستخراج النتائج وتفسيرها.
- تقديم التّوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أسئلتها، وهي التكرارات والنسب المئوية.

صدق الأداة: للتأكد من صدق قائمة الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية التربوية، عرضها الباحثان على (9) من المحكمين من الأساتذة الجامعيين من التخصصات المختلفة (تخصص علم نفس وتخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومناهج وطرق تدريس الرياضيات) وبعد إجراء التعديلات بناء على ملاحظات المحكمين تألفت القائمة من (19) محورا مشتملة على (66) خطأ، ثم أدرجت هذه القائمة في بطاقة التحليل للتطبيق الفعلي على عينة الدراسة بعد التحقق من ثباتها.

ثبات الأداة (بطاقة الملاحظة): للتحقق من ثبات الأداة تم تحليل (5) رسائل ماجستير، وبعد أس وقد استخدم الباحثان لحساب معامل الاتفاق معادلة كوبر (Cooper) الآتية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وبناء على ذلك جاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم (2) ". **نسب الاتفاق بين الملاحظ والملاحظ نفسه (عبر الزمن) لحساب ثبات بطاقة تحليل الأخطاء المنهجية الشائعة في البحوث العلمية (رسائل الماجستير) المجازة في تخصص مناهج وتدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس**

رقم رسالة الماجستير	الأخطاء الشائعة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
1	66	63	3	%95.45
2	66	60	6	%90.90
3	66	57	9	%86.36
4	66	59	7	%89.39
5	66	60	6	%90.90

يتضح من النتائج في الجدول رقم (2) أن ثبات بطاقة التحليل كان عاليا؛ لذا فإن أداة الدراسة (بطاقة التحليل) قابلة للتطبيق.

نتائج الدراسة

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة، مرتبة وفق أسئلتها، مقرونة بالمناقشة والتفسير:

السؤال الأول: ما الأخطاء المنهجية الشائعة في رسائل الماجستير بشكل عام؟

للإجابة عن هذا السؤال اعتمدت الدراسة الحالية عددًا من المصادر التربوية في إعداد قائمة من الأخطاء المنهجية

الشائعة في رسائل الماجستير، وهي: بازهير وباغويطة وبازهير (2019). أشرف. (2018)، ابن بريح (2017). ذبيحي (2017)، يمينة (2017)، ، Shirani & Chalak. (2018)، Yap.، Groen، Kamilova.، ، Terzi، ،. & (2018) Zvonareva، Durak،Yünkül ،. Cankaya،.، Akpinar،.، Erten،.، Inam،. ،. Taylan،.، Tastekin & ،(2016) .، الدليمي (2016)، حاردان (2014)، عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد (2014)، البدينة (1999)، بوحوش (1985)، حماد وأبو سلامة الزعانين (2015)، الحسيني (2013)، يوسف والشافعي وسلطان (2012)، معوض وعيد (2010)،. تكونت هذه القائمة في صورتها الأولية من (73) خطأ، ثم عرضت هذه القائمة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين من تخصص اللغة العربية والرياضيات والعلوم في قسم المناهج والتدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، ومن تخصص علم النفس أيضًا، وعدد من حملة درجة الدكتوراة في وزارة التربية والتعليم. وفي ضوء ملاحظاتهم حُذفت عدد من الأخطاء، وأضيفت الأخطاء المتعلقة بأسئلة الدراسة وأداتها، وقد تكونت القائمة في صورتها النهائية من (66) خطأ، أُدرجت جميعها في بطاقة التحليل (أداة الدراسة).

السؤال الثاني: ما الأخطاء المنهجية العلمية الشائعة في البحوث العلمية (رسائل الماجستير) المجازة في تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت تكرارات هذه الأخطاء في رسائل الماجستير (عينة الدراسة)، والنسب المئوية أيضا، وقد استخدمت الدراسة الحالية معيارًا للحكم على درجة الشيوع حيث حددت أن نسبة شيوع الأخطاء إن زادت عن 10% فإنها تعد مرتفعة (يوسف والشافعي وسلطان، 2012)،

جدول رقم (3) معيار للحكم على درجة الشيوع الأخطاء المنهجية العلمية الشائعة في البحوث العلمية (رسائل الماجستير) المجازة في تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس؟

النسبة	0%	من 10% فأقل	أكبر من 10%
درجة الشيوع	منعدمة	قليلة	مرتفعة

وفي ضوء ذلك كشفت الدراسة عن النتائج التي يوضحها الجدول الآتي.

الجدول رقم (4) الأخطاء المنهجية العلمية الشائعة في البحوث العلمية (رسائل الماجستير) المجازة في تخصص مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس.

المحور	الخطأ	التكرار	نسبة الخطأ	درجة الشيوع
عنوان الدراسة	1-عدم الدقة اللغوية في صياغة العنوان	0	%0	منعدمة
	2-البعد عن الحداثة والجدّة في موضوعه	2	%9.09	قليلة
	3-لا يتفق مع أسئلة الدراسة.	0	%0	منعدمة
	4-يحدد المجال العام للدراسة	0	%0	منعدمة
ملخص الدراسة	5-الاكتفاء بملخص الدراسة بالعربية من دون الملخص باللغة الإنجليزية	0	%0	منعدمة
	6-لا يظهر المعلومات الأولية للدراسة	3	%13.6	كبيرة
	7-لا يتصف بالاختصار.	0	%0	منعدمة
	8-لا يشتمل الملخص على أهم عناصر البحث.	0	%0	منعدمة
مقدمة البحث	9- لا تتبع الهرم المقلوب في تناول مشكلة البحث، أو لا تتدرج من العام إلى الخاص في عرض مشكلة البحث.	4	%18.1	كبيرة
	10- كتابة تفصيلات محلها متن البحث.	3	%13.6	كبيرة

المحور	الخطأ	التكرار	نسبة الخطأ	درجة الشيوع
	11-عدم تسلسل الأفكار.		%0	منعدمة
	12- لا تظهر شخصية الباحث.	2	%9.09	قليلة
مشكلة البحث	13-تقليدية الموضوع وافتقاره إلى الأصالة.	2	%9.09	قليلة
	14-عدم وضوح محددات البحث الزمانية والمكانية والموضوعية.	0	%0	منعدمة
أسئلة الدراسة	15-مصاغة بشكل غير محدد.	0	%0	منعدمة
	16-صياغتها غير واضحة.	0	%0	منعدمة
	17-لا تتوافق مع عنوان الدراسة.	0	%0	منعدمة
	18-لا تحتوي على مجتمع الدراسة أو عينتها.	0	%0	منعدمة
أهمية الدراسة	19-تظهر الأهمية التطبيقية من دون الأهمية النظرية.	19	%86.36	كبيرة
	20-الخلط بين أهمية الدراسة وأهدافها.	3	%13.63	كبيرة
	21-لا تبرز القيمة الحقيقية المرجوة من الدراسة.	4	%18.18	كبيرة
أهداف الدراسة	22-غير واضحة.	0	%0	منعدمة
	23-غير محددة.	0	%0	منعدمة
	24-غير قابلة للقياس.	0	%0	منعدمة
	25-لا ترتبط بمشكلة الدراسة.	0	%0	منعدمة
مجتمع الدراسة	26-لا يوجد وصف لمجتمع الدراسة.		%0	منعدمة
	27-عدم وجدو إحصائية للمجتمع وتوثيقها.	3	%13.63	كبيرة
	28-عدم مطابقته مع أهداف الدراسة.		%0	منعدمة
	29-عدم مطابقته مع حدود الدراسة.		%0	منعدمة
عينة الدراسة	30-عدد أفراد العينة غير مناسب لعدد مجتمع الدراسة.	6	%27.27	كبيرة
	31-طريقة اختيار العينة غير مذكورة.	8	%36.36	كبيرة
	32-طريقة اختيار العينة غير مناسبة	0	%0	منعدمة
	33-لا يوجد وصف لخصائص العينة.	0	%0	منعدمة
أداة الدراسة	34-عدم تحديد نوع الأداة المستخدمة.	0	%0	منعدمة
	35-لا يوجد وصف للأداة من حيث: مصادر بنائها وخطوات بنائها، وأهدافها	5	%22.72	كبيرة
	36-لا يوجد وصف صدقها.	0	%0	منعدمة
	37-لا يوجد وصف لثباتها.	1	%4.5	قليلة
	38-الأداة غير مناسبة لتصميم الدراسة.	0	%0	منعدمة
	39-عدم تحديد مسمى المنهج المستخدم بدقة.	0	%0	منعدمة
	40-لا يتواءم المنهج مع طبيعة البحث.	0	%0	منعدمة
تعريف مصطلحات الدراسة	41-الاستعانة بمراجع يزيد عمرها عن عشر سنوات في تعريف المصطلحات.	8	%36.36	كبيرة
	42-الاستعانة بالمراجع الثانوية.	0	%0	منعدمة
	43-الاعتماد على التعريف الاصطلاحي دون التعريف الإجرائي للمفهوم.	0	%0	منعدمة
	44-لا تتوافر جميع العناصر الرئيسة للموضوع.	2	%9.09	قليلة
	45-قلة تفكيك تلك العناصر وتحديد أوجه الصلة والعلاقات الداخلية والنوعية بينها	7	%31.81	كبيرة

المحور	الخطأ	التكرار	نسبة الخطأ	درجة الشيوع
الإطار النظري	46-المقارنة بين العناصر من خلال: أوجه الشبه والاختلاف، وخلق الروابط بينها غير موجودة	0	%0	منعدمة
	47-لم يتم تحديد صلة الفكرة بالموضوع المطروح.	3	%13.63	كبيرة
	48-عدم ربط الفكرة بالأفكار ذات الصلة بالموضوع.	11	%50	كبيرة
	49-عدم الاستعانة بالدراسات السابقة في تأكيد فكرة أو نفيها.	3	%13.63	كبيرة
الدراسات السابقة	50-عدم مراعاة التسلسل الزمني في عرض الدراسات السابقة.	5	%22.72	كبيرة
	51-الاعتماد على دراسات قديمة مضى عليها عشر سنوات فأكثر.	7	%31.81	كبيرة
	52-الاعتماد على أبحاث غير منشورة في دوريات علمية محكمة.	7	%31.81	كبيرة
	53-الدراسات السابقة عامة ولا ترتبط بمشكلة البحث.	7	%31.81	كبيرة
	54-الدراسات السابقة مقتبسة من مصادر ثانوية وليست أولية.	0	%0	منعدمة
	55-لا يتم ربط نتائج الدراسات السابقة بنتائج البحث الحالي.	3	%13.63	كبيرة
	56-إغفال بيان منهجية البحث وأسلوب جمع البيانات في الدراسات السابقة	9	%40.90	كبيرة
النتائج	57-إيراد جميع جداول نتائج بيانات الدراسة التي لا ترتبط بأسئلة الدراسة.	0	%0	منعدمة
	58-عدم الرّبط بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.	2	%9.09	قليلة
	59-لا يوجد ربط بين النظريات وبين المشكلة المدروسة.	22	%100	كبيرة
التوصيات	60-لا ترتبط التوصيات بنتائج الدراسة.	5	%22.72	كبيرة
	61-غير إجرائية ولا يمكن تنفيذها.	0	%0	منعدمة
	62-لا ترتبط بالمجال الذي يتناوله البحث.	0	%0	منعدمة
التوثيق	63-عدم اتباع نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA في ترتيب المراجع	0	%0	منعدمة
	64-عدم اتباع نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA في كتابة بيانات النشر	0	%0	منعدمة
	65- قلة المراجع المستخدمة.	0	%0	منعدمة
	66-الاقتصار على المراجع العربية من دون الأجنبية.	0	%0	منعدمة

بملاحظة الجدول رقم (4) فإن الأخطاء التي توافرت في رسائل الماجستير المجازة عام 2019،2018،2م في تخصص اللغة العربية في قسم المناهج والتدريس بجامعة السلطان قابوس بلغت (29) خطأ، بنسبة عامة من مجمل الأخطاء بلغت (43.9%)، وتعد هذه النسبة مرتفعة بحسب المعيار المستخدم في الدراسة الحالية وفق ما تشير إليها الأدبيات التربوية، حيث حددت أن نسبة شيوع الأخطاء إن زادت عن 10% فإنها تعد مرتفعة (يوسف والشافعي وسلطان، 2012)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في قلة تدريب طلبة الدراسات العليا على المنهجية العلمية الرصينة، والاعتماد الأكثر على المقررات النظرية، لاسيما أن معظم طلبة الدراسات العليا هم من المعلمين، وهناك ضعف في معرفتهم بأسس البحث العلمي ويفتقدون معظم المهارات البحثية وفق النتائج التي أظهرتها دراسة الغتامي والحسيني والبوسعيدي والحجري (2013).

وتتوافق نتيجة الدراسة الحالية عموما مع دراسة يوسف والشافعي وسلطان (2012) التي كشفت نتائجها أن الأخطاء المنهجية في البحوث التي أجريت في السعودية عام 2001 إلى عام 2010م كانت نسبة توافرها أكثر من 10% وهو الحد الأدنى لنسبة شيوع الأخطاء المقبولة كما تحددها الأدبيات التربوية، ووصل الحد الأعلى إلى نسبة 96% وهي نسبة مرتفعة جدا.

واختلفت مع دراسة حاردان (2014) التي تناولت تقويم منهجية رسائل الماجستير المجازة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس خلال الفترة (2002-2013)، وأظهرت نتائجها أن معايير المنهجية العلمية توافرت ككل في رسائل

الماجستير المجازة من قسم المناهج والتدريس جاءت بدرجة "متوافر".

ولتفاصيل توافر هذه الأخطاء في رسائل الماجستير (عينة الدراسة) في الدراسة الحالية فإنه قد حصل الخطأ رقم (59) ونصه: "لا يوجد ربط بين النظريات وبين المشكلة المدروسة" في محور "النتائج" على أعلى نسبة حيث بلغت 100% بمعنى أن جميع رسائل الماجستير في فترة 2017-2019 قد شاع فيها هذا الخطأ بتكرار بلغ (22) تكرارا، وبدرجة شيوع كبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن جميع رسائل الماجستير المحللة (عينة الدراسة) ينقصها شرح المضامين والمعاني التربوية والنفسية والنظرية للنتائج، وقد اكتفت هذه الرسائل بعرض النتائج وما يتوافق وما يتعارض منها مع الدراسات السابقة. حيث يرى الحسيني (2013) أن تفسير النتائج هو الجزء الأصعب في الدراسة والأكثر فائدة أيضا، ففي هذه الجزء يربط الاستنتاجات النظرية بإجراءات البحث ومجاله. وكونه الجزء الأصعب في الدراسات العلمية فقد جاءت نسبة توافر هذه الخطأ عالية جدا.

وحصل الخطأ رقم (19) في محو "أهمية الدراسة" ونصه: "تظهر الأهمية التطبيقية من دون الأهمية النظرية". على المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات حيث بلغ تكراره (19) تكرارا، وبنسبة بلغت 86.36%، وبدرجة شيوع كبيرة، ويعزى ذلك أن الباحثين يركزون عل أهمية أدوات الدراسة، وما يمكن أن يستفاد من نتائجها من دون الاستفادة من مقدمة الدراسة التي قد تساعدهم في تحديد الأهمية النظرية للمشكلة المدروسة. في حين جاء في المرتبة الثالثة الخطأ رقم (48) في محور "الإطار النظري" ونصه: "عدم ربط الفكرة بالأفكار ذات الصلة بالموضوع"، وقد تكرر (11) مرة، وبلغت نسبته 50%، تلاه الخطأ رقم (56) في محور" الدراسات السابقة" ونصه: "إغفال بيان منهجية البحث وأسلوب جمع البيانات في الدراسات السابقة"، حيث تكرر (9) مرات بنسبة مئوية بلغت (40.90%). وبدرجة شيوع كبيرة لكلا الخطأين.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة في النسب الأعلى لتوافر الأخطاء المنهجية العلمية في مجالات الدراسة مع دراسة أشرف (2018) التي كشفت نتائجها أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة كان المتوسط الحسابي لها كبيرة في مجالات أربعة هي: عنوان الدراسة، ومقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها.

واختلفت مع دراسة بازهير وباغويطة وبازهير (2014) التي تناولت تحليل رسائل الماجستير الذي تمت مناقشتها عام 2014-2015 في ضوء معايير النشر العلمي، وأظهرت نتائجها أن مجال عرض النتائج ومناقشتها، جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمينه لمعايير التوثيق والنشر العلمي.

وجاء الخطأان رقم (31)، و(41) في المرتبة الخامسة ونصاهما على التوالي: "طريقة اختيار العينة غير مذكورة"، في محور" عينة الدراسة" و "الاستعانة بمراجع يزيد عمرها عن عشر سنوات في تعريف المصطلحات"، في محور تعريف مصطلحات الدراسة، حيث بلغ تكرار كل منهما (8) تكرارا، والنسبة المئوية لكل منهما (36.36%)، وبدرجة شيوع كبيرة، في حين جاءت الأخطاء رقم (45)، (51)، (52)، (53) ونصوصهما على التوالي: " قلة تفكيك تلك العناصر وتحديد أوجه الصلة والعلاقات الداخلية والنوعية بينها" في محور الإطار النظري. و"الاعتماد على دراسات قديمة مضى عليها عشر سنوات فأكثر"، و "الاعتماد على أبحاث غير منشورة في دوريات علمية محكمة"، و "الدراسات السابقة عامة ولا ترتبط بمشكلة البحث". في محور الدراسات السابقة حيث بلغ تكرار كل منهم (7) تكرارات، وبنسبة مئوية (31.81%)، وبدرجة شيوع كبيرة. تلاها الخطأ رقم (30) الذي ينص: "عدد أفراد العينة غير مناسب لعدد مجتمع الدراسة"، في محور مجتمع الدراسة، والخطأ رقم (35) في محور أداة الدراسة ونصه: لا يوجد وصف للأداة من حيث: مصادر بنائها وخطوات بنائها، وأهدافها. حيث بلغ تكرار كل منهما (5) تكرارات، وبنسبة مئوية (27.27%)، وبدرجة شيوع كبيرة. تلاها الخطأ رقم (50) "عدم مراعاة التسلسل الزمني في عرض الدراسات السابقة" في محور الدراسات السابقة، والخطأ رقم (60) ونصه: لا ترتبط التوصيات بنتائج الدراسة" في محور التوصيات، حيث بلغ تكرار كل منهما (5) تكرارات، وبنسبة

مئوية بلغت (22.72%)، وبدرجة شيوع كبيرة. وجاء بعدها الخطأ رقم (9) في محور "مقدمة الدراسة"، بتكرارات (4)، وبنسبة مئوية بلغت (18.18%) ونصه: لا تتبع الهرم المقلوب في تناول مشكلة البحث، أو لا تتدرج من العام إلى الخاص في عرض مشكلة البحث. والخطأ رقم (21) بتكرار (4) وبنسبة مئوية بلغت (18.18%)، تلاهما الأخطار رقم (10)، و(20)، و27)، ورقم (47)، ورقم (49)، و(55) حيث بلغ تكرار كل منهما(3) تكرارات، وبنسبة مئوية (13.63%)، وهما على التوالي: "كتابة تفصيلات محلها متن البحث."" في محور "مقدمة الدراسة"، "الخلط بين أهمية الدراسة وأهدافها"، في محور "أهمية الدراسة" لم يتم تحديد صلة الفكرة بالموضوع المطروح". في محور الإطار النظري، و"عدم الاستعانة بالدراسات السابقة في تأكيد فكرة أو نفيها". في محور الدراسات السابقة، وقد جاءت درجة شيوع جميع هذه الأخطاء كبيرة. في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة الأخطاء رقم (2)، و(12)، (13)، (44)، بتكرار بلغ (2) وبنسبة مئوية (9.09%)، وهي على التوالي: البعد عن الحداثة والجدّة في موضوعه. في محور عنوان الدراسة، لا تظهر شخصية الباحث. في محور "مقدمة البحث" وتقليدية الموضوع وافتقاره إلى الأصالة. في محور مشكلة الدراسة، "لا تتوافر جميع العناصر الرئيسة للموضوع" في محور الإطار النظري، وجاء الخطأ رقم (37) في مجال أداة الدراسة في المرتبة الأخيرة من حيث توافره ونصه: " لا يوجد وصف لثباتها" حيث بلغ تكراره (1) ونسبته المئوية (4.55%). وجاءت درجة شيوع جميع هذه الأخطاء قليلة.

وبالنظر إلى نتائج الدراسة الحالية فإنها توافقت عموما مع معظم الدراسات السابقة المعروضة في الدراسة الحالية؛ الأمر الذي يشير إلى ضرورة النظر في برامج الدراسات العليا والتركيز فيها على التدريب والتطبيق للمهارات البحثية المنهجية العلمية الدقيقة في كتابة رسائل الماجستير.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسية الحالية؛ خرجت بتوصيات ومقترحات أبرزها:

- إضافة مقررات تدريسية للطلبة الملتحقين بالدراسات العليا تتناول الأخطاء الشائعة في رسائل الماجستير وكيفية تلافيها.
- تدريب الطلبة على الكتابة النقدية من خلال الورش والبرامج التدريبية.
- التقليل من أعباء الأكاديميين المشرفين على الرسائل العلمية؛ ليتسنى لهم التفرغ لمراجعة رسائل الماجستير والأطروحات العلمية لطلبتهم.
- حفظ مناقشات مخطط الماجستير ونتائجها في فيديوهات مرئية، يمكن لطالب الدراسات العليا اللجوء إليها والاطلاع عليها؛ لتلافي الأخطاء التي وقع فيها سابقوه من طلبة الدراسات العليا.
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية لرسائل الماجستير، وأطروحات الدكتوراة في التخصصات الأخرى.
- إجراء دراسات علمية تهدف إلى الكشف عن أثر برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا في الحد من الأخطاء المنهجية في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة.

المراجع العربية

أشرف كنعان. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، (9)*32*، 1828–1803.

ابن بريح، آمال (2017). الأخطاء الشائعة في إعداد الأبحاث العلمية وطرق مكافحتها. مركز جبل للبحث العلمي، الجزائر.43–53.

بازهير، يسلم عبيد وباغويطة، سوزان سعيد وبازهير، شادن يسلم. (2019). تقييم وتحليل رسائل الماجستير التي تمت مناقشتها في العامين 2014 – 2015م بكلية التربية – بالمكلا جامعة حضرموت في ضوء معايير التوثيق والنشر العلمي. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (21) *6*، 287–259.

البداينة، نايف (1999). *المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية*. مكتبة الملك فهد الوطنية: السعودية

بوحوش، عمار(1985). *دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعي* (ط2). المؤسسة الوطنية للكتاب.

حاردان، زينب بنت سهيل بن سعيد(2014). *تقويم منهجية رسائل الماجستير المجازة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس خلال الفترة (2002-2013)*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

الحسيني، سعد(2013). *مقدمة للبحث في التربية*. دار الكتاب الجامعي.

حماد، خليل عبدالفتاح وأبو سلامة، ماجد محمد والزعانين، جمال عبدربه (2015). *البحث التربوي مهارات* وتطبيقات، مكتبة سمير منصور.

الدليمي، ناهد عبد زيد(2016). *أسس وقواعد البحث العلمي*، عمّان. دار صفاء للنشر والتوزيع.

ذبيحي، لحسن (2017). أخطاء شائعة في البحوث العلمية، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (28)، 11-23.

عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد (2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة.

عمادة الدراسات العليا، *النظام الأكاديمي للدراسات العليا (2008)*. جامعة السلطان قابوس

الغتامي، سليمان بن سيف والحسيني، سليمان بن سالم والبوسعيدي، يحيى بن محمد والحجري،راشد بن محمد (2013). مدى تقيد بحوث المعلمين بمنهجية البحث الإجرائي ومعاييره(دراسة تحليلية)، *المجلة الدولية التربوي المتخصصة*، (1)7، 109- 120.

محمد عبدالكريم، العياصرة ومصطفي، انتصار غازي باسيد (2009). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، (52)، 365-404.

Bouhouch، A. (1985). *Researcher's Guide to Methodology and University Thesis Writing (2nd ed.)* National Book Foundation.

معوض، نصر الله محمد محمود وعيد، رجاء أحمد محمد (2010، إبريل). *البحث التربوي بين الدلالة والضلالة دراسة الأخطاء الشائعة بالبحث التربوي*، المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي، رؤى مستقبلية(إبريل) 63-83، كلية التربية، جامعة الفيوم.

وزارة التعليم العالي (2006). *الدورة شبه الإقليمية حول استجابة التعليم العالي لمتطلبات التنمية الاجتماعية*، مسقط.

يمينة، سويقات (2017). *الأخطاء الشائعة في مذكرات الماستر دفعة 2014*، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري محمد والشافعي، أميرة إبراهيم وسلطان، صفاء عبد العزيز محمد(2012). برنامج تدريبي مقترح لعلاج الأخطاء المنهجية واللغوية الشائعة في تقارير بحوث التربية العملية المنشورة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (24)1، 11-62.

المراجع العربية مترجمة

Ashraf K. (2018)، Difficulties Facing Graduate Students In Jordanian Universities In Writing Master's Theses And Doctoral Theses From The Point Of View Of Supervisors And Members Of Discussion Committees. *An-Najah University Journal for Research* (Humanities)، (9) 32، 1803-1828.

Ibn Braih، Aamal (2017). Common mistakes in preparing scientific research and ways to combat them. *Jebel Center for Scientific Research، Algeria*. 43-53.

Bazhair، Y. A. & Baghawita، S. S. & Bazhair، S. Y. (2019). Evaluation And Analysis Of Master's Theses That Were Discussed In The Two Years 2014-2015، At The College Of Education - Mukalla University Of Hadramout in light of the standards of documentation and scientific publication. *Al-Andalus Journal for the Humanities and Social Sciences*، (21) 6، 259-287.

Al-Badayneh، N. (1999). *University Thesis Writing Guide*. King Fahd National Library: K.S.A.

Hardan، Z. S. S. (2014). *Evaluation of the methodology for the Master Theses approved by the College of Education at Sultan Qaboos University during the period* (2002-2013)، (unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos university.

Al-Husseini، S. (2013). Introduction To Research In Education. Dar Al-Ketab Al-Jame'e.

Hammad، K. A. & Abu Salama، Majed M. & Al-Za'anin، Jamal A. (2015). *Educational research، Skills & Applications*. Samir Mansour Library.

Al-Dulaimi، N. H. Z. (2016). *Foundations and rules of scientific research*، Amman. Safaa House for Publishing and Distribution.

Zabihi، L. (2017). Common Mistakes in Scientific Research، *Generation Humanities and Social Sciences Journal*، (28)، 11-23

Abbas، M. K. & Nawfal، M. B. & Al-Absi، Mohammed M. & Abu Awwad (2014). *An Introduction To Research Methods In Education And Psychology*. Daar Al-Maseerah.

Abdullah، A. S. (2006)، *Educational Research and University Thesis Writing*. Al Falah House for Publishing and Distribution.

Deanship of Postgraduate Studies، Academic System for Postgraduate Studies (2008). Sultan Qaboos University. https://www.squ.edu.om/ps

Al-Ghatami، S. S. & Al-Hussaini، S. S، & Al-Busaidi، Yahya M، & Al-Hajri، Rashid M. (2013) The extent to which teachers ’research adheres to the procedural research methodology and standards (analytical study). *The International Journal of Specialized Education*، (1) 7، 109-120.

Muhammad A. ، Al-Ayasrah & Mustafa، Intisar G. B. (2009). Trends in Educational Research in the Master of Islamic Education Curricula and Teaching Methods Program at Sultan Qaboos University. *Journal of the Association of Arab Universities*، (52)، 365-404.

Moawad، N. M. M. and Eid، Rajaa A. M. (2010، April). *Educational Research between Significance and Delusion Examining common mistakes in educational research*، The Tenth Scientific Conference: Educational Research in the Arab World، Future Visions (April) 63-83، College of Education، Fayoum University.

Ministry of Higher Education (2006). *Sub-Regional Course on Higher Education Response to the Requirements of Social Development*، Muscat.

Yamina، S. (2017). *Common Mistakes In Master's Journals / Notes، Cohort* 2014، (unpublished master thesis). Faculty of Literature and Language، Kasdi Merbah University.

Youssef، M. I. S. M، & A'Shafei، A. I. & Sultan، S. A. M. (2012). A proposed training program to treat common methodological and linguistic errors in the reports of practical education research published in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*، (24) 1، 11-62.

المراجع الأجنبية

Durak، G.، Yünkül، E.، Cankaya، S.، Akpinar، S.، Erten، E.، Inam، N.، Taylan، U.، & Tastekin، E. (2016). Content Analysis of Master Theses and Dissertations Based on Action Research. Journal of Education and Training Studies، 4(12)، 71–80.

Shirani، S.، & Chalak، A. (2018). Genre Analysis of Iranian TEFL Students’ Master Theses. *Advances in Language and Literary Studies*، *9*(2)، 31–37

Yap، J. M.، Groen، C.، Kamilova، Y.، Terzi، P.، & Zvonareva، D. (2018). What went wrong? A five-school review of master’s theses reference list. *The Reference Librarian*، *59*(4)، 225-234.